# بيان للقيادة الفلسطينية تعلن فيه أنها فوجئت بقرار بلدية القدس بناء حي استيطاني في رأس العامود في القدس*

**غزة، ١٩٩٧/٧/٢٥**

فوجئت القيادة الفلسطينية بالقرار الخطير الذي اتخذته بلدية أولمرت ببناء حي استيطاني في رأس العامود الواقع في القدس الشريف (الشرقية) المحتلة، في قلب منطقة سكنية فلسطينية يزيد عدد قاطنيها عن عشرين ألف فلسطيني، في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود المصرية/الأميركية والجهود الأوروبية لتجاوز المأزق الخطير الذي وصلت إليه المفاوضات الفلسطينية/الإسرائيلية بعد القرار الإسرائيلي ببناء حي استيطاني في جبل أبو غنيم وتجميد العمل بالاتفاقات والالتفاف عليها، وعدم تنفيذ إعادة الانتشار ومباشرة تنفيذ خطة استيطانية في القدس الشريف ومحيطها، وفي مناطق الضفة والقطاع، وفرض الأمر الواقع الاستيطاني على الشعب الفلسطيني لقطع الطريق على حق شعبنا في استرداد أرضه المحتلة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

إن القيادة الفلسطينية قد استجابت للجهود المصرية والدولية لإنقاذ عملية السلام حيث التقى الرئيس عرفات بالرئيس المصري حسني مبارك واستعرض الرئيسان الجهود المبذولة، وأجريا تقييماً شاملاً لآخر تطورات عملية السلام، كما شارك الرئيس عرفات في لقاء الوزراء الأوروبيين في بروكسل، واجتمع مع ديفيد ليفي لإحداث الإنفراج في العلاقات المتوترة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وكذلك استمرت اللقاءات على المستوى الثنائي في عدة مجالات لتخفيف التوتر على الأرض.

كما التقى الرئيس ايهود براك زعيم حزب العمل عند معبر بيت حانون حيث تناول اللقاء استعراض آخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام.

إن القيادة الفلسطينية تحركت على الفور ووجهت رسائل عاجلة إلى الحكومة الإسرائيلية وإلى راعي عملية السلام والدول الأوروبية والدول العربية الشقيقة وإلى الأمم المتحدة.

وتجد القيادة الفلسطينية أن التهديد الخطير للسلام الذي يمثله قرار الاستيطان في رأس العامود بعد جبل أبو غنيم يفرض على المجتمع الدولي برمته وخاصة الولايات المتحدة الأميركية والمجموعة الأوروبية المعنية بالأمن والسلام، والاستقرار في الشرق الأوسط، أن يتحرك لإنقاذ عملية السلام على نحو جدي وعملي وبإجراءات ملموسة بعد أن ثبت وبالدليل الملموس أن الأوساط الإسرائيلية لا تعير أية أهمية للبيانات والقرارات التي تشجب وتدين الاستيطان.

---

*__المصدر:__ القدس، ١٩٩٧/٧/٢٦.

وهنا لا بد أن نوضح أن الشعب الفلسطيني الذي أفقدته سياسة الاستيطان الإسرائيلية والحصار والإغلاق وخنق عاصمة وطنه القدس الشريف، إيمانه بالسلام، وبجدواه، لأنه لم يربح شيئاً من هذا السلام ويدفع من دمه ومن رزقه ومن أرضه ثمناً للسلام يومياً وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية.

إن الشعب الفلسطيني ينتظر من الدول المعنية بالأمن والسلام والاستقرار في فلسطين والشرق الأوسط أن تتخذ الخطوات الكفيلة لوقف الهجمة الاستيطانية.

وقررت القيادة مواصلة تحركها على المستوى العربي والدولي لوضع الدول المعنية أمام مسؤولياتها تجاه السلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/